

## الايزوتيريك يقول والعلم يؤكد :

## الصفات الانسانية الايجابية تشفي الامراض

لا ينفك علم الايزوتيريك -علم انسانية الانسان، علم الخفايا والبواطن ( راجع نشرة وكالة انباء بيروت تاريخ ٩٣/٤/٢ )، لا ينفك يخبرنا ان الصفات الانسانية والمزايا الايجابية والتفكير الايجابي والتصرف الايجابي يشفي الامراض الجسدية والنفسية وحتى العقلية، الى حد ما، والايزوتيريك يحث المرء دائماً على التخلص من سلبيات النفس، والتحلي بكل ما هو ايجابي في الحياة ... لما في ذلك من افادة عملية على جميع الصعد. بل ان احد المبادئ الرئيسية لدى طلاب علم الايزوتيريك هو العمل والمواظبة على تشذيب النفس من سلبياتها. ترى هل مبداه هذا يأتي من باب استشفاف مستقبل الجيل البشري ؟ ام ان واقعا حقيقياً يكمن خلف ذلك ؟

في تحقيق علمي نُشر باللغة الانكليزية عام ١٩٩٠ للكاتب ميشال سيغل عنوانه « كيف يؤثر التفكير الايجابي على صحتك»، تفيد الاحصاءات العلمية انه في حالات السعادة والفرح تتكاثر كمية الخلايا التي تقوي المناعة في جسم الانسان. وهذه الخلايا تُسمى Antikillers و Macrophages ، وهي موجودة في الرئتين (في الفم)، في الطحال، في مجرى الدم، في الكبد وفي افرازات الغدد الادرناية. بذلك تصبح امكانية التقاط الامراض اضعف عندما يكون الانسان في حالات السعادة والهدوء والفرح.

كما يركز المقال المذكور على اهمية التفكير الايجابي وفوائده. ويقول البروفسور مارتن سيلغمن ان الاشخاص المتشائمين عرضة للامراض الدائمة، واجهزة المناعة لديهم لا تعمل بالفعالية نفسها التي تعمل بها عند المتفائلين. رئيسة قسم التمريض في جامعة كاليفورنيا في فولرتون. فيرا روبنسون تقول : ان للضحك تأثيراً فورياً وفعالاً على جهاز المناعة في الجسم. وتؤكد الباحثة سابينا وايت في جامعة كاليفورنيا ان التصرف بمحبة، ومسامحة الاخرين والعطاء وعدم الانانية وعدم العدائية والثقة بالنفس والصدق مع النفس، من شأنها ان تقوي جهاز المناعة في الجسم وبالتالي تضعف امكانية التعرض للامراض.

كما ورد في صحيفة يومية كويتية مقال عنوانه « طب المستقبل يؤكد : عمل الخير علاج للامراض، مساعدة الاخرين تشفي امراض القلب وقرحة المعدة، الاندماج في المجتمع يقوي جهاز المناعة ويقتل الميكروبات، والطحال يفرز مواد بروتينية مفيدة عند القيام بعمل خيري».

وقد ذكر المقال ان مجموعة من الابحاث الجديدة في علوم المناعة اكدت ان الاعمال الخيرية سوف تكون احد العناصر المشتركة في وصفات الدواء والعلاج التي سيصفها الاطباء للمريض في المستقبل. وان إشعال جذوة الامل والحياة والدفء العاطفي وحث المريض على البذل والعطاء يساعده بالفعل على التغلب على مشاكله، كما ان الشعور بالدفء العاطفي ينشأ من افراز مادة «الاندروفين» التي يفرزها دماغ الانسان المستقر اجتماعياً بعد قيامته بعمل خيري. كما ان الطحال يقوم بانتاج خلايا لحماية الجسم ضد الغزو الميكروبي مثل مادة «تفتسين»، عندما يكون المرء مستقراً نفسياً عقب قيامه بعمل خيري.

وقد ورد في المقال نفسه ان نسبة كبيرة من الباحثين يعتقدون ان خطر الاصابة بامراض القلب يتاثر بموقف الانسان تجاه الاخرين، علماً ان المنازعات الفردية والتنافس يضاعفان خطر الاصابة بامراض القلب.

من هذا المنطلق، ولاسباب اخرى عديدة يعلمنا اياها الايزوتيريك، ويضيق المجال لنذكرها هنا (يمكن الاطلاع عليها في كتب الايزوتيريك التي بلغ عددها الى الآن عشرين كتاباً للمؤلف الاستاذ جوزيف مجدلاني ج ب م).

يحثنا الايزوتيريك دائماً وابدأ على التخلص من سلبيات النفس والفكر والتصرف، ويقدم لنا التقنية العملية لتحقيق ذلك، ويساعدنا على اكتساب الايجابيات التي من شأنها ان تجعل من الانسان انساناً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني.

ويشرح لنا الايزوتيريك ان التصرفات والافكار والمشاعر السلبية تولد ذبذبات داكنة اللون في الهالة الاثيرية،

او الحقل الكهرطيسي الموجود حول الجسد (يمكن العودة الى كتاب علم الالوان للاستاذ مجدلاني). هذه الذبذبات الداكنة تتكثف لتتجسد امراضاً بعد مدة معينة من الوقت.

اما التصرفات والافكار والمشاعر الايجابية، فمن شأنها ان تقوي ذبذبات الهالة الاثيرية، فتظهر الوانها اكثر صفاءً ولعناً، وتشكل ما يشبه الدرع الواقى، فيصعب على الذبذبات السلبية اختراقها اكانت هذه الذبذبات مرضية ام مشاعر، او حتى افكاراً.

ليس هذا فحسب، بل ان الايزوتيريك يؤكد ان عملية شفاء الامراض ممكنة حتى قبل ان تتجسد في الكيان. اي ان في مقدور الانسان التخلص من الذبذبات السلبية المرضية الموجودة في الهالة الاثيرية، قبل ان تتجسد مرضاً في الجسم، وذلك باكتساب صفات ايجابية مضادة، وتطبيقها في الحياة اليومية، فتضعف الذبذبات السلبية، وتقلشي قبل ان تتجسد مرضاً. ويقدم الايزوتيريك لطلابه المنتسبين ممارسات عملية في هذا الصدد.

فهل يا ترى، سيعتمد طب المستقبل فعلاً اساليب وقائية وشفائية كهذه؟

هذا ما يؤكد علم الايزوتيريك، وهذا ما بات طلاب الايزوتيريك يمارسونه، اذ انهم يعيشون المستقبل في الحاضر.

وللتعمق اكثر في هذا المجال، ندعوكم لقراءة كتب الايزوتيريك التي تتطرق لمواضيع الامراض (كيفية نشوئها وتفاعلاتها الباطنية، ثم تاثيراتها على الجسد المادي). هذه الكتب هي: اعرف قلبك، علم الالوان، رحلة في مجاهل الدماغ البشري.

في كتاب « اعرف قلبك، القى الاستاذ مجدلاني الضوء على امراض القلب التالية:

- الجلطة القلبية، الذبحة القلبية، القلب المثقوب، الصمام الواسع والصمام الضيق، التضخم في القلب، انخفاض ضغط الدم أو عدم الضخ الكافي في الدم، عدم انتظام نبضات القلب، السكتة القلبية، زرع او استبدال القلب. موضحاً كيفية نشوئها وتفاعلها داخل الكيان، والسبيل لتفاديها.

وفي كتاب «علم الالوان»، فقد شرح:

- مواصفات الالوان في الكيان البشري، تفاعلها في الاجسام الباطنية، تاثيرها في الكيان والشخصية، وسائل الافادة منها، وامكانية التطور بواسطتها.

- مواصفات والوان الشاكرات (المراكز الباطنية في الكيان). وتاثيرها على الغدد الصماء في الجسد المادي.

اما في كتابه رحلة في مجاهل الدماغ البشري فقد قدم لنا الاستاذ مجدلاني شرحاً مسهباً عن:

- علاقة العقل بالدماغ والفارق بينهما

- التحكم في الاعضاء اللاارادية

- الدماغ، ازدواجيته، اجزائه الثلاثة ومناطقه الاربعة؛ مشدداً على العلاقة الباطنية لكل من هذه الاجزاء مع

الجسم العقلي.

- وظيفة المخيخ والدور المهم الذي يلعبه هذا العضو في حياة الانسان الباطنية.

- شرح مفصل عن داء الصداع النصفي، داء السحايا، تباطؤ الغدد الدماغية، انفصام الشخصية، الجنون او

البله، داء الصرع او الوقوع في النقطة، نشاف العروق الدماغية، داء الفالج او الشلل النصفي، جلطة الدماغ او نقطة

الدم المتخثرة؛ شارحاً اسبابها وطرق الوقاية منها ...

- علاقة الاحلام بتفتح الخلايا الدماغية

- علم الوراثة في المفهوم الباطني، وعلاقة الوعي بالدماغ.

- الذاكرة ومقدرة التركيز الذهني

- واخيراً تكلم الاستاذ مجدلاني عن دماغ المخلوق الاول، ثم عن دماغ الانسان البدائي ودماغ الانسان الحالي،

موضحاً صفات وخصائص دماغ انسان المستقبل.

اللجنة الاعلامية في الايزوتيريك